

Distr.: General
2 July 2007
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مؤتمر الأمم المتحدة التاسع المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية

نيويورك، ٢١-٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧

البند ٩ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

التوحيد الوطني: الهيكل الإداري للأجهزة
الوطنية المختصة بالأسماء

تطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ على الأسماء الجغرافية

مقدمة من فرنسا**

موجز***

تنص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي المعتمدة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ في مادتها ٢ (١) على أن "التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة. مما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية". وتنص المادة ٢ (٢) (أ) بصورة محددة على أن التراث الثقافي غير المادي يتجلى بوجه خاص في "التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في

* E/CONF.98/1

** من إعداد بيار جايار (فرنسا).

*** سيصدر النص الكامل للوثيقة باللغة الفرنسية فقط بصفته الوثيقة E/CONF.98/77/Add.1.



ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي“.

والواقع أن الأسماء الجغرافية تعد من الظواهر الثقافية التي تنطوي على مفارقة حيث أنها من أقدم الظواهر ومن أكثرها ضعفا في الوقت نفسه. فهي من أقدم الظواهر لأنها تؤلف اليوم للعوامل الرئيسية الداخلة في تكوين الهوية الجماعية للشعوب، ومن ثم فإنها تنتمي فعلا للتراث الثقافي غير المادي. ولكنها تعد أيضا من أضعف الظواهر بالنظر إلى طابعها غير المادي ولكونها لا تزال في أغلب الأحيان ظاهرة شفوية، بل إن المفارقة هي أن ضعفها يأتي أحيانا من المراهنة عليها لحفظ الهوية، مما قد يعرضها للتخريب العمد بقصد إلقتها في غياهب النسيان أو قطع دابرها.

ولهذا، فمن المستحب أن ترحب اليونيسكو، بل وتشجع عرض الأطراف المتعاقدة العليا للأسماء الجغرافية كعناصر مكونة للتراث الثقافي غير المادي المحمي بموجب اتفاقية ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، عندما تبرر حالتها الخاصة ذلك. ومهما يكن من أمر، فباستطاعة كل واحد منا أن يشجع السلطات في بلده على المضي قدما في هذا السبيل. وعلاوة على ذلك، يبدو من المستصوب وضع وتنفيذ برنامج لصون هذا التراث والنهوض به بما يتماشى ومفهوم المادتين ٢ (٣) و ١٨ من الاتفاقية له.